

غريب الحديث لابن الجوزي

ومِدْمَاكَ عِيدَانِ .

المِدْمَاكُ السَّاقُ وَكُلُّ صَفٍّ يُسَمَّى بِهِ أَهْلُ الْحِجَازِ مِدْمَاكًا .
وكان سَعْدٌ يَدْمُلُ أَرْضَهُ بِالْعُرَّةِ أَي يُصَلِّحُهَا وَيُعَالِجُهَا بِالسَّرْقِينِ
وَالدِّمَّالِ السَّرْقِينِ وَنَحْوِهِ .

وَيُقَالُ انْدَمَلَّ الْجُرْحُ إِذَا تَمَثَّلَ وَصَلَّحَ .

فِي ذِكْرِ ثَمُودَ رَمَاهُمْ بِالْأُحْجُورِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ .

قال النخعي لا بأس بالصَّلَاةِ فِي دُمَّةِ الْغَنَمِ وَهُوَ مَرٌّ بِضَاهَا كَأَنَّهُ دُمٌّ
بِالْبَوْلِ وَالْبَعَرِ أَي أُلْبِيسَ وَقِيلَ أَرَادَ دُمَّةً فَحَذَفُ النُّونَ وَشَدَّ دَ
الْمِيمَ .

ومن هذا قول رسول الله ﷺ إِيَّيَّكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِّمِّ مِنْ قِيلٍ وَمَا ذَاكَ قَالَ الْمَرُوءَةُ
الْحَسَنَاءُ فِي مَذْبِذِ السَّوَةِ قَالَ أَبُو عبيد نَرَاهُ أَرَادَ فَسَادَ النَّسَبِ إِذَا
خِيفَ أَنْ يَكُونَ لِغَيْرِ رُشْدِهِ وَإِنَّ مَا جَعَلَهَا خَضِرَاءَ الدِّمِّ مَنْ
لِيُشَدَّ بِهَا بِالْبِقْلَةِ النَّاضِرَةِ فِي ذِمَّتِهِ الْبِقْرُ وَأَصْلُ الدِّمِّ مَنْ
تُدْمِنُهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ مِنْ أَبْعَارِهَا وَأَبْوَالِهَا .

قوله مُدْمِنُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ الْوَثْنِ أَي الَّذِي يُلْزِمُ شُرْبَهَا .

فِي الْحَدِيثِ أَصَابَ الثَّمَرَ الدِّمَّانُ وَهُوَ أَنْ تَنْشَقَّ النَّخْلَةُ